

مقرر

دراسات نقدية

تكليف رقم (6)

مقدم من الطالبة

شيخة نايف فهد الشمري

الرقم الأكاديمي: 251003114

إشراف

د. عادل إمام

العام الجامعي

2025م

نقد الورقة البحثية من حيث فروض البحث

أولاً: بيانات الدراسة (منشورة باللغة الإنجليزية)

- عنوان الدراسة: تقييم مؤشرات نجاح خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية.
- اسم الباحث: محمد أحمد سليم خصاصونة.
- بيانات النشر:
 - المجلة: Journal of Infrastructure, Policy and Development
 - المجلد والعدد: 8(11)
 - الصفحات: 5650
 - سنة النشر: 2024
- رابط <https://doi.org/10.24294/jipd.v8i11.5650>

ثانياً: جوانب النقد الموضوعي لفروض البحث

1. مقدمة

تعد الفروض البحثية من العناصر الأساسية لأي دراسة أكاديمية، حيث تعكس الفرضيات الافتراضات المنهجية التي توجه البحث وتحدد العلاقات المتوقعة بين المتغيرات. في هذه الورقة البحثية المعنونة "تقييم مؤشرات نجاح خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية"، صاغ الباحث عدداً من الفروض البحثية التي تسعى إلى اختبار العوامل المؤثرة في نجاح خدمات الانتقال. يهدف هذا النقد إلى تقييم مدى دقة الفروض البحثية، وضوحها، علاقتها بمشكلة البحث، وملاءمتها لاختبارها تجريبياً.

2. تحليل نقدي للفروض البحثية

أ. وضوح الفروض وصياغتها العلمية

- تضمنت الدراسة فروضاً بحثية تتعلق بالعلاقة بين خطط التعليم الفردية (IEPs) وخدمات الانتقال، إضافة إلى تأثير العوامل الثقافية كمتغير وسيط.
- تم صياغة الفروض بشكل مباشر وموضوعي، لكنها تفتقر إلى بعض الدقة في التحديد الكمي أو الاتجاهي (على سبيل المثال، لم يتم تحديد فيما إذا كانت العلاقة خطية أو غير خطية، أو متى تكون العلاقة قوية وضعيفة).
- بعض الفروض تم تقديمها بشكل عام دون أن تكون محددة بشكل كافٍ لاختبارها تجريبياً بوضوح.

ب. مدى ارتباط الفروض بمشكلة الدراسة ومتغيراتها

- ترتبط الفروض بشكل وثيق بمشكلة الدراسة، حيث تعكس تساؤلات البحث وتحدد المتغيرات الرئيسية (المستقلة، التابعة، الوسيطة).
- غير أن هناك فجوة في مناقشة كيفية اختيار هذه الفروض تحديداً، ولم يتم تبرير الافتراضات النظرية التي تستند إليها الفروض بشكل كافٍ.

ج. اتساق الفروض مع الإطار النظري والدراسات السابقة

- يعتمد البحث على أدبيات حديثة، ولكن لم تتم مناقشة كيف تم اشتقاق الفروض من الإطار النظري القائم أو كيف تستند إلى نتائج دراسات سابقة بشكل تفصيلي.
- توجد إشارات إلى العلاقة بين IEPs البرنامج التربوي الفردي وخدمات الانتقال، لكن لم يتم تقديم دعم كافٍ من الأدبيات للافتراض بأن العوامل الثقافية تلعب دوراً وسيطاً.
- بعض الفروض قد تكون مستوحاة من تجارب دول أخرى، ولكن لم يتم التأكيد على مدى ملاءمتها للسياق السعودي بشكل واضح.

د. إمكانية اختبار الفروض إحصائياً

- استخدم الباحث نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لاختبار الفروض، وهي نمذجة مناسبة لتحليل العلاقات المعقدة بين المتغيرات.
- من الإيجابيات أن الفروض قابلة للاختبار من خلال البيانات الكمية، لكن لم يتم تقديم مناقشة حول الفرض الصفري لكل فرض، مما قد يؤثر على الدقة الإحصائية.
- بعض الفروض بدت وصفية أكثر من كونها قابلة للاختبار بوضوح باستخدام النماذج الإحصائية.

3. رؤية للتطوير المستقبلي

بناءً على النقد أعلاه، يمكن تطوير الفروض البحثية في الدراسات المستقبلية من خلال ما يلي:

1. تحسين دقة الصياغة:

- بدلاً من استخدام عبارات عامة مثل "هناك تأثير للعوامل الثقافية على خدمات الانتقال"، يمكن إعادة الصياغة بشكل أكثر دقة:

"تلعب العوامل الثقافية دوراً تعديلياً في العلاقة بين كفاءة IEPs البرنامج التربوي الفردي ونجاح خدمات الانتقال، بحيث يتوقع أن يزداد التأثير الإيجابي لخطط التعليم الفردية في البيئات الثقافية الأكثر دعماً للطلاب ذوي الإعاقة."

2. تعزيز الأساس النظري للفروض:

- ضرورة تبرير الفروض بناءً على نظريات علمية مثل نظرية التكامل الثقافي أو نماذج التعليم الشامل.

- إدراج مناقشة مفصلة حول كيف استند الباحث إلى الدراسات السابقة في اشتقاق هذه الفروض.

3. وضوح الفرضيات القابلة للاختبار:

- استخدام فرضيات بديلة (Alternative Hypotheses) مع توضيح الفرض الصفري (Null Hypothesis).
- تضمين فرضيات تفصيلية حول العلاقة بين المتغيرات، مثل:
- كلما زادت فاعلية تضمين خدمات الانتقال في البرنامج التربوي الفردي زاد معدل نجاح مخرجات خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة، مع بقاء جميع العوامل الأخرى ثابتة.

4. إجراء مقارنات عبر البيئات المختلفة:

- يمكن أن تشمل الدراسات المستقبلية مقارنة بين مناطق حضرية وريفية لمعرفة تأثير العوامل الثقافية بشكل أكثر دقة.

5. توسيع نطاق المتغيرات المدروسة:

- إدخال متغيرات أخرى مثل دور التكنولوجيا في تسهيل الانتقال، أو تأثير السياسات الحكومية على نجاح الانتقال.

4. خلاصة النقد الأكاديمي

بشكل عام، فإن الفروض البحثية في الدراسة متماسكة ومترابطة مع موضوع البحث، لكنها بحاجة إلى مزيد من التوضيح من حيث الصياغة الدقيقة، التبرير النظري، وإمكانية الاختبار الإحصائي الواضح. يمكن تحسين الدراسات المستقبلية من خلال تقديم فرضيات أكثر دقة، تستند إلى نظريات قوية، وقابلة للاختبار بطرق متعددة.